

علاقة السرعة (10 متر، 20 متر، 3×10 متر و 4×10 متر) بمهاتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها

لدى لاعبي كرة القدم للناشئين U12

The relationship between speed (10 meters, 20 meters, 3 x 10 meters and 4 x 10 meters) and the skills of passing, receiving the ball and running with it among U12 junior soccer players

صافي عبد الحق^{1*}، خيرى سمير²

¹جامعة قسنطينة 02، (الجزائر)، hako_basket@hotmail.fr

²جامعة قسنطينة 02، (الجزائر)، kheirisamir@yahoo.com

تاريخ النشر: 2021/07/15

تاريخ القبول: 2021/07/02

تاريخ الاستلام: 2021/04/30

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين السرعة (10 متر، 20 متر، 3×10 متر و 4×10 متر) ومهاتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها لدى لاعبي كرة القدم للناشئين U12، ونظرا لأهمية السرعة للناشئين في كرة القدم، أجريت الدراسة على عينة قوامها 120 ناشئا، اختيرت بطريقة عشوائية للرابطة الولائية للهواة بولاية ميلة للناشئين الأقل من 12 سنة، معتمدين على الدراسة الوصفية الارتباطية في دراستنا، ولتحقيق هذا الغرض قمنا بإجراء اختبارات بدنية ومهاتية مقتبسة من المراجع العلمية والدراسات السابقة وتم المصادقة عليها من طرف خبراء ومحكمين، ونظرا لطبيعة الموضوع استخدمنا المنهج الوصفي الارتباطي، أما الوسائل الإحصائية فاعتمدنا على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتوصلنا في الأخير إلى أن هناك: علاقة ارتباط معنوية بين السرعة ومهاتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها.

الكلمات المفتاحية: السرعة، مهاتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها، الناشئين الأقل من 12 سنة، كرة القدم

Abstract:

The study aimed to find out the relationship between speed (10 meters, 20 meters, 3 x 10 meters and 4 x 10 meters) and the skills of passing, receiving the ball and running with it among U12 junior soccer players, and given the importance of speed for juniors in football, the study was conducted on a sample of 120 youth. , Was chosen randomly for the State Association of Amateur in the state of Mila for juniors less than 12 years old, depending on the correlational study in our study, To achieve this purpose, we performed physical and skill tests adapted from scientific references and previous studies and were approved by experts and referees, and due to the nature of the subject we used the relational descriptive approach, as for the statistical means, we relied on the arithmetic mean, standard deviation, and the correlation coefficient of Pearson, and we concluded in the end that there is: A significant correlation between speed and the skills of passing and receiving the ball and running with it.

Keywords: Speed, passing and receiving the ball and running with it skills, juniors under 12 years old, football

1- مقدمة:

اهتمت دول العالم المتقدمة اهتماما كبيرا وشاملا بتدريب الناشئين في كافة النواحي، وفي جميع الرياضات، حيث أنها فتحت لهم مدارس خاصة يتلقون فيها دروسا إلى جانب الدروس الاعتيادية التي تلقاها أقرانهم في مدارس أخرى، ومن هذه الرياضات؛ رياضة كرة القدم، حيث أنها أصبحت تُدرس نظريا وعمليا، إضافة إلى الفحوصات والعناية المركزة بالجانب الصحي، باعتبار الناشئين هم القاعدة الواسعة التي ينمو خلالها أبطال المستقبل في لعبة كرة القدم.

ولذا، "يجب أن يتم تحسين كفاءة عملية التدريب الرياضي للمرحلة العمرية التي تبدأ من الطفولة حتى المرحلة العمرية للفئة الأقل من (21) سنة، وقد بات استثمار كافة الجوانب التي تساهم في توسيع قاعدة الناشئين، مما أدى إلى ارتفاع المستويات الرياضية التنافسية، نتيجة الإعداد البدني والمهاري للاعبين عند وضع البرامج التدريبية، مما حد بالباحثين الاهتمام بالفئة العمرية الأقل من (15) سنة، من خلال العناصر البدنية وبعض المهارات الأساسية من أجل الارتقاء بمستوى أداء اللاعبين نحو الأفضل" (البياتي، يوسف، 2004م، ص259).

و"تعد لعبة كرة القدم من أكثر تلك الألعاب شعبية، بل إنها الجالبة لأكثر عددٍ من عشاق الرياضة، باعتبارها رياضة جماهيرية مبسطة لا تتطلب تحضيرات مسبقة، يشعر بمتعتها اللاعب و المشجع صغيرا كان أم كبيرا، ويجبها الرجال والنساء، حتى الكتاب والقراء" (النمري، 2013).

و"شهدت كرة القدم في السنوات الأخيرة تطورا متزايدا وملحوظا في جميع النواحي البدنية والمهارية والخطية والنفسية، فهذه النواحي تنصهر وتتداخل فيما بينها للوصول باللاعبين إلى أعلى المستويات الرياضية، من خلال التدريب المبني على الأسس والمبادئ العلمية، وينصبّ الاهتمام الكبير على المهارات الأساسية، والتي تعتبر مؤشرا ذا قيمة لقدرات اللاعبين في تنفيذ المهام الرئيسية في اللعبة، كما أن هناك قدرات بدنية مثل (القوة، المداومة، السرعة والرشاقة) ذات دلالات هامة لقيام لاعبي المنتخب والفرق لأداء المهام المهارية" (الأطرش، 2008م، ص1627).

و"تتطلب كرة القدم الحديثة بأن يتمتع لاعب كرة القدم بلياقة بدنية عالية، فلقد أصبحت تنمية الصفات البدنية للاعب أحد الأعمدة الأساسية في خطة التدريب اليومية والأسبوعية والفترية، كما أنه وبالرغم من أهمية دور التحضير المهاري في كرة القدم، إلا أن التحضير البدني يلعب أيضا دورا هاما في مساعدة اللاعب على أداء المهارات المختلفة بالصورة المثلى وبالطريقة المهارية المطلوبة طوال زمن المباراة، حيث أنه وبدون الارتباط الوثيقي للحالة البدنية والمهارية تقلّ مردودية اللاعب، بما يؤثر على فعاليته أثناء المباراة" (الحوفي، الشافعي، 2005م، ص398).

و"تحتل رياضة كرة القدم باهتمام كبير على المستويين المحلي والدولي، وهي من الأنشطة الرياضية ذات المواقع الكثيرة والمتغيرة، وتباين وتنوع طبيعة وظروف المنافسة بما فضلا عن احتوائها على مهارات متعددة" (عبد الباسط، حسن، 2002م، ص271).

ويشير كل من (مختار، 1985م، ص11)، و(ندا، 1997م، ص134) و(عبد الفتاح، 1999م، ص17)، إلى أن: "التدريب الحديث في كرة القدم هو عملية تربوية تُبنى على أسسٍ علميةٍ، إذ تعمل على تنمية وتطوير الصفات البدنية للاعب من قوةٍ وسرعةٍ ومداومةٍ ومرونةٍ ورشاقةٍ، وارتفاعاً بقدرته المهارية وإكسابه الخبرات الخطئية المتعددة، وكذلك تنمية صفاته النفسية والإرادية، وتهديب صفاته الخلقية التي يجب أن يتحلى بها رياضياً، وذلك في إطار خطة تدريب مدروسة مخططة تهدف إلى الوصول بجميع لاعبي الفريق إلى أعلى مستوى من الأداء الرياضي، بغرض تحقيق الهدف من التدريب ألا وهو الفوز في المباريات".

ويعمل التدريب الحديث كذلك على وصول اللاعبين إلى التكامل في الأداء الرياضي في كرة القدم، وتتطلب هذه الرياضة أن يكون اللاعب على مستوى عالٍ من اللياقة البدنية إلى جانب الناحية المهارية، حيث لا يمكن إهمال أي جانبٍ من الجوانب لما لها من التأثير في مستوى أداء اللاعب أثناء المباريات، ومن هذا المنطلق يمكننا أن نقدر مدى أهمية العلاقة الارتباطية بين الحالة البدنية والحالة المهارية للاعبين، مما يجعلهم قادرين على تحقيق الفوز، كما تفيد هذه العلاقة الارتباطية المدربين في معرفة طبيعة المكونات البدنية الخاصة والمهارات الأساسية التي يحتاج إليها أثناء التدريب، فيسعى إلى التخطيط لتنمية الجانب البدني والمهاري، وبما أن التدريب الرياضي عملية تربوية هادفة مبنية على أسسٍ علميةٍ تهدف إلى وصول اللاعب إلى التكامل في الأداء الرياضي، فإن ذلك يتحقق من خلال تنمية وتطوير مختلف قدرات اللاعب البدنية والمهارية والخطئية، حيث يتضح مما سبق أن مفهوم التدريب الرياضي هو: "عمليات التنمية الوظيفية للجسم بهدف تكيّفه عن طريق التمرينات المنتظمة للمتطلبات العالية لأداء عمل ما"؛ أي أنه عملية بدنية خاصة تهدف إلى تحقيق النتائج العالية.

ويُعدّ التكيف هو المبدأ الأساسي للتدريب حيث أنه؛ إذا ما تم تخطيط نظام التدريب بشكل سليم فإن النتيجة هي تطوير اللياقة البدنية للرياضة، وبالتالي سلامة مستوى الأداء والإنجاز بصفة عامة، وبتشكيل حمل التدريب لا بد من مراعاة الأسس العلمية واتباع العوامل الأساسية لنجاح التكيف كمبدأ الحمل الزائد والملائمة والتخصّصية والفردية.

ويرى الباحث أن المتغيرات البدنية والمهارية في كرة القدم للناشئين، تُعدّ من أهم وأكثر المتغيرات التي يستطيع المدرب التأثير عليها والارتقاء بها وتطويرها لديهم، بالاعتماد على الأسس العلمية الصحيحة، إضافة إلى أن هذه المرحلة تعتبر من أهم مراحل بناء مستوى اللاعبين واكتشاف الموهوبين، مما يلعب دوراً أساسياً في حصاد أفضل النتائج مستقبلاً.

ويتفق (أبو عبده، 2002م) و(ريس و دري مير، 1997م، Rais et Dremare) و(إبراهيم، 1990م) و(رمضان، 2008م، ص155) إلى أن: "هدف التدريب في كرة القدم هو التحضير الكامل للاعب بدنياً ومهارياً وخططياً ونفسياً، فعدم تمتع اللاعب باللياقة البدنية العالية يؤثر بصورة سلبية على مستوى أدائه المهاري خاصة عند اقتراب المباراة من نهايتها".

ويرى (مفتي، 1991م)، أن: "هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى تنفيذ اللاعبين لخطط اللعب المختلفة خلال المباراة، منها مستوى اللياقة البدنية للاعبين ودرجة إتقان المهارات الأساسية، حيث أن الحاجة إلى تنفيذ

اللاعبين لمعدلات عالية من الجري طوال زمن المباراة الذي قد يزيد عن (90) دقيقة في سرعات مختلفة، وأيضا الحاجة إلى التغلب على المقاومات المختلفة، ومنها التغلب على وزن جسم اللاعبين ضد الجاذبية، وكذلك الأداء المستمر كتغيير الاتجاه والتوقف المفاجئ، وكلها أمور تتطلب تحضيراً بدنياً ذو مستوى مرتفع للاعبين، وهو الأمر الذي يمكنه من تنفيذ خطة اللعب بكفاءة وفعالية دون هبوط مستوى الأداء خلال المباراة".

- الاشكالية :

"لابد أن يمتلك الرياضي قدرات معينة من الصفات البدنية، حيث أنه يوجد ارتباط وثيق بين هذه القدرات والمهارات الحركية التي تستند إلى جوانب مهارة لتنمية المهارات الرياضية وسقلها، ومن ناحية أخرى فإن هناك ارتباطاً وثيقاً ما بين الجانب البدني والجانب المهاري على حد سواء". (ريس وريتز، 1995م، Rais et Riter).

كما أن: "زيادة الاهتمام بالصفات البدنية لدى لاعبي كرة القدم لفئة الناشئين تؤدي إلى زيادة القدرة مهارية والقدرة الحركية لديهم، ولقد تأكد علمياً وعملياً أهمية توفير الصفات البدنية إلى جانب الصفات مهارية، فلم يعد هناك مجال للاعب كرة القدم الذي يتمتع بمستوى عالٍ من المهارات سواءً دفاعية كانت أم هجومية دون أن يكون على مستوى مماثلٍ من الناحية البدنية، كما أن الناحية البدنية وحدها لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج طيبة بدون مستوى مماثلٍ من الناحية مهارية، وهكذا أصبحت الصفات البدنية والمهارية لا يمكن فصلهم في أي مرحلة من مراحل التحضير البدني والمهاري والخططي، وفترة المباريات". (فيلتز، 2007م، Feltz).

أما السبب الأهم من كل ذلك هو إهمال المدربين الأسس العلمية في تقويم اللاعبين بدنياً ومهارياً، واكتفائهم بالتدريب بشكل عام لجميع مراكز اللعب وبنفس المستوى، وهذا ما أكد عليه (عبد المنعم، 1995م)، أنه: "لابد أن تتوافر لدى اللاعبين الصفات البدنية الخاصة بمستوياتها المختلفة والمكيفة لدى الناشئين، والتي تتفق ووظيفة الأداء الملائم والمناسب في هذه المراكز".

ويشير (محمد، 1994م)، إلى أن: "التفوق في أداء واجبات مراكز وخطوط اللعب في كرة القدم، مرتبط إلى حد كبير بمدى ما يمتلكه كل لاعب من صفات بدنية ومهارية، وقدرة على تنفيذ الواجبات الخططية الهجومية والدفاعية، وبالرغم من أن سرعة التحول السريع والمفاجئ من الدفاع إلى الهجوم والعكس أثناء المباراة يستلزم بالضرورة على اللاعبين المتواجدين في مركز ما من مراكز اللعب أو على خط من خطوط اللعب بالإجادة والإتقان لمتطلبات هذا المركز؛ إلا أن ذلك لا يعني عن ضرورة توافر مواصفات خاصة للصفات البدنية التي يجب أن يتمتع بها اللاعب في هذا المركز من خلال خطوط اللعب المختلفة، مما يساعد على اكتشاف نقاط الضعف لدى اللاعبين والعمل على تجاوزها عن طريق التقويم الموضوعي والممنهج".

"ولا يوجد شك بأن الصفات البدنية من المتطلبات الأساسية التي يجب أن يمتلكها اللاعبون لتنفيذ كل ما هو مطلوب منهم من أداء المهارات الأساسية بكفاءة عالية أثناء وقت المباراة، وتبرز عن طريق استعداد اللاعب للاستمرار في أداء المهارات الأساسية والخطط وواجبات مراكز اللعب ومظاهر الحركات المختلفة طول فترة أداء المهارة" (أسد، 2010م، ص 37).

ويجب علينا إدراك أن تنمية الصفات البدنية يجب أن تكون في حدود إمكانات النضج والتطور البدني للناشئين الأقل من (12) سنة، وأيضا مراعاة مميزات كل نشاط بصفات خاصة تتطلب مدة معينة لتشكيل التدريب لتحقيق المستوى المطلوب، الأمر الذي يعني الاحتراس عند استخدام الصفات البدنية في المراحل المبكرة منه، وتعني الصفات البدنية: "الحالة السليمة للناشئ من حيث كفاءة حالته الجسمانية، والتي تمكّنه من استخدامها بمهارة وكفاءة خلال الأداء البدني والحركي بأفضل درجة ممكنة وأقل جهد بدني" (حماد، 2010م، ص43).

كما يعد الجانب المهاري من أهم عوامل الإنجاز في كرة القدم، لأن النجاح في أدائه يؤثر بشكل كبير في حسم نتائج المنافسات، وأصبح التدريب الرياضي الحديث يتطلب استخدام الأساليب والوسائل العلمية التي تعتمد على المدرب في كيفية الاختيار المناسب لهذه الأساليب والوسائل للفئة الشبانية الأقل من (12) سنة، فضلا عن تنمية و تطوير مستوى الصفات البدنية للاعبين لأداء المهارات الهجومية بالشكل الذي يمكنهم من الوصول إلى مستويات عالية، ومن خلال خبرة الباحث باعتباره عمل كمدرّب للناشئين الأقل من (12) سنة [(الملحق رقم 02)] [لايزال، ارتأى إلى الإشارة إلى: "ضرورة الاعتماد على أسس علمية تعتمد على القياس والاختبار من أجل تصنيف اللاعبين وفق خصائصهم البدنية والمهارية المختلفة في كرة القدم" (ريس و ريتز، 1995م، Rais et Riter)، ومع احتكاكه مع بعض مدربي النخبة للفئات الشبانية، تبين له أن بعضهم وفي منطقة الشرق الجزائري، يصبّون اهتمامهم في تنمية بعض الصفات البدنية، وعدم تكييف هذه الصفات لهذه الفئة، والأدهى أنهم يطالبون اللاعب الناشئ لإحراز النتيجة الإيجابية في المنافسات الرياضية، وتركه مبهما، ليكتشف متأخرا ما يحتاجه للوصول إلى مستوى متطور من مهارات دفاعية كانت أم هجومية.

كما يوجد البعض منهم من لا يُولي اهتماما كبيرا لتنمية الصفات للناشئين من حيث تجاهلهم لها، والاهتمام أكثر باللاعبين ذوي النضج البيولوجي والمورفولوجي الوراثي المتسارع كميّار للأداء المهاري المثالي على عكس اللاعبين ذوي النضج المتأخر انطلاقا من قياسات أنتروبومترية، وهذا ما تؤكدته دراسة (مُحمّد عبد المالك، 2016م)، حيث أنه أجراها على عينة تتكون من (884) لاعب كرة قدم، وتوصّل إلى ضرورة إتاحة الفرصة للاعبين ذوي النضج البيولوجي المتأخر(البطيء) الذي تمثل الصفات البدنية قاعدة لها، وتوصّل أيضا إلى ضرورة عدم ربط الناشئين ذوي النضج البيولوجي المتقدم بمثالية الأداء المهاري على حساب الناشئين ذوي النضج المتأخر، كما وجد فروقا دالة إحصائيا للصلح الناشئين ذوي النضج البيولوجي المتأخر(البطيء) على حساب الناشئين ذوي النضج البيولوجي المتسارع أو العادي، وذلك لأهمية التوافق العصبي العضلي للاعب كرة القدم، وتمتعهم بالنضج الكامل للجهاز العصبي وتكيفه مع الجهاز الحركي.

الأمر الذي قد يترتب عليه انخفاض في مستوى أداء المهارات التي هي قيد دراستنا، وفقدان الكثير من الجزئيات الهامة المكوّنة للمهارة وعدم أدائها كما هي في المنافسة، حيث أن المدربين يركزون على أداء اللاعبين للمهارات المختلفة باستخدام التدريبات العملية الشاملة دون الاهتمام بتطوير قدراتهم قبل أدائها، لذا ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة كعملية لتسليط الضوء على أهمية بعض الصفات البدنية وتأثيرها على بعض المهارات

للاعبين كرة القدم للناشئين للفئة الأقل من (12) سنة، ومن هنا ظهرت إشكالية الدراسة لدى الباحث على شكل تساؤل عام والذي هو كالآتي:

هل توجد علاقة ارتباط معنوية بين السرعة ومهارتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها لدى لاعبي كرة القدم للناشئين الأقل من (12) سنة؟

— أهداف الدراسة:

تمثلت أهمية الدراسة في:

- الكشف عن العلاقة بين بين السرعة ومهارتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها لدى لاعبي كرة القدم للناشئين الأقل من (12) سنة.
- معرفة السرعة التي لها علاقة فعلية بالمهارتين ومعرفة أهم ما يجب تنميته أو تطويره، والمحافظة عليه من أجل أداء المهارات لدى ناشئي كرة القدم على أكمل وجه.

— فرضية الدراسة:

توجد علاقة ارتباط معنوية بين بين السرعة ومهارتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها لدى لاعبي كرة القدم للناشئين الأقل من (12) سنة.

— أهمية الدراسة:

تلقي طرق التدريب المختلفة اهتماما كبيرا من قبل العاملين في مجال التدريب الرياضي والتحضير البدني، نظرا لما لها من أثر في تنمية اللياقة البدنية لدى اللاعبين، حيث يبذل المختصون بعلم التدريب الرياضي الكثير من الجهد لغرض الوصول بالعملية التدريبية إلى أعلى درجة لها، ويأتي ذلك من خلال الدراسات الميدانية استنادا إلى الخبرات المتراكمة لدى المدربين، فضلا عن مواكبة التطورات الهائلة التي تحدث على مستوى العالم في مجال التدريب، وربط تلك الخبرات مع هذا التطور للوصول إلى نتائج تصبّ بالنهاية في مصلحة الرياضة فيها عامة، وتطور الرياضة بصورة خاصة، ومن هذا المنطلق يمكن إنجاز أهمية هذه الدراسة بما هو آت:

- تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة والتي تهتم بدراسة العلاقة بين السرعة ومهارتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها للاعبين كرة القدم للناشئين الأقل من (12) سنة، وبالتالي سوف تلقي الضوء على مستوى هذه المتغيرات، حيث يتوقع و من خلال الإطار النظري للدراسة وما تتوصل إليه من نتائج - بإذن الله - إفادة الباحثين في المجال في إجراء دراسة مشابهة على ألعاب وفعاليات رياضات أخرى ولكلا الجنسين.

- كونها دراسة تستخدم السرعة الخاصة بالفئة العمرية الأقل من 12 سنة.
- تكمن أهميتها في أن السرعة قد يكون لها تأثير في تطوير مستوى أداء اللاعب من الناحية المهارية، على اعتبار أن المبتدئ الذي يفتقد جانبا معينا من هذه الصفات يمكن أن يواجه صعوبة بالغة في الوصول

إلى آلية الأداء، فضلا عن افتقاره إلى القدرة على الموازنة بين الحركات ذات مستوى كبير من الصعوبة الأدائية.

- كون ارتباط السرعة بمهارتي تمرير واستقبال الكرة والجري بها مع بعضها البعض ارتباطا وثيقا لا يمكن تجزئته.

- مصطلحات الدراسة:

❖ السرعة:

-اصطلاحا: "تعتبر السرعة من الصفات البدنية وإحدى المكونات الهامة والأساسية للأداء البدني، والتي ترتبط بتتابع عمليات الانقباض العضلي، وتلعب دورا هاما وأساسيا في جميع الأنشطة الرياضية، والسرعة تختلف من فرد إلى آخر وفقا لعوامل معينة، وهي ترتبط أساسا بالمكونات البدنية الأخرى كالرشاقة والمرونة والقوة والتوافق" (الحاوي، 2002م، ص144).

ويعرفها (نصر الدين سيد) بأنها: "القدرة على تحريك أطراف الجسم أو جزء من روافع الجسم أو الجسم ككل في أقل زمن ممكن" (سيد، 2003م، ص62).

إجرائيا: هي: قدرة الناشئ على اجتياز مسافة معينة أو تكرار حركات أو مهارات حركية في كرة القدم في أقل زمن ممكن، وتعتمد بالأساس في امتلاك الناشئ للألياف العضلية البيضاء السريعة المساهمة في السرعة.

❖ المهارات:

-اصطلاحا: هي: "كل الحركات الضرورية الهادفة التي تؤدي لغرض معين في إطار قانون كرة القدم، سواء كانت هذه الحركات بالكرة أو بدونها" (مختار، 1995م، ص38).

وعرفها (أحمد زكي صالح)، بأنها: "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال، وبالرغم من أن هذا التعريف عام لا أنه يُظهر أهمية الدقة في الأداء الحركي" (والي، 2006م، ص34).

-إجرائيا: هي: "مجموعة من بعض المهارات الهجومية التي تم تناولها في الدراسة و شملت على (تمرير واستقبال الكرة، الجري بالكرة، تصويب الكرة، ضرب الكرة بالرأس)".

❖ ناشئ كرة القدم:

-اصطلاحا: الناشئ هو: "اللاعب ذو السن من (10) إلى (17) سنة بصفة عامة، ويجب مراعاة الفروق الفردية التي تميّز كل لاعب عن الآخر في هذه المرحلة، كما يتمتع الناشئ بمواصفات أو خصائص معينة تميزه عن الشخص العادي وفي المرحلة العمرية نفسها، وقد تكون هذه المواصفات حسية أو فيزيولوجية أو بدنية أو حركية أو نفسية، وكلما تقاربت درجات هذه الخصائص مع طبيعة النشاط الممارس الذي يختاره الناشئ كلما كانت فرص النجاح أفضل في النشاط المختار، وبواسطة المعلومات المتصلة بالخبرات والخصائص المميّزة للناشئين يمكن التنبؤ بمدى صلاحية هذا النشاط، إلا أن هذا لا يأتي إلا بواسطة استخدام طرق ووسائل معينة لإبراز مواهبهم وقدراتهم، وأنّ الفوائد الكبرى لممارسة النشاط الرياضي عموما هو الارتقاء بنمو المستوى الوظيفي والبدني للناشئين بما يتناسب مع استعداداته الوظيفية والبدنية" (حسن، 2006م، ص187، ص231).

- إجرائيا: هو: "اللاعب المصنف من طرف الرابطة الوطنية الجزائرية لكرة القدم تحت إطار "المدارس الكروية" في النوادي الرياضية، والفئة التي هي بصدد دراستنا هي التي حددت في الموسم الرياضي (2016/2015)م للاعبين المولودين في (2003/2004/2005)م؛ الذين لا تتجاوز أعمارهم (12) سنة، والملحق رقم (03) يوضح ذلك".

❖ كرة القدم:

-اصطلاحا: لعبة رياضية تُلعب بين فريقين على ملعب مستطيل الشكل ذي مرمى في نهاية كُلِّ جهة منه، ويتكوّن كلُّ فريق منهما من أحد عشر لاعبًا.

-إجرائيا: كرة القدم هي لعبة ذات شهرة عالمية تتألف من فريقين، كل فريق مكون من (11) لاعبا، منهم حارس للمرمى، وباقي اللاعبين موزعين على أنحاء الملعب، يتم ممارسة اللعبة على مساحة أرض خضراء أو ترابية على شكل مستطيل، ولها العديد من القواعد والقوانين التي يلتزم بها اللاعبون، ولا يسمح بلمس الكرة باليدين إلا لحارس المرمى فقط.

يكون لكل فريق مدرب يشرف على كل ما يتم على أرض الملعب، ويجهّز اللاعبين للمشاركة في اللعب، وتكون مدة المباراة (90) دقيقة، بحيث تتألف من شوطين، كل شوط يمتد (45) دقيقة، يفصل بينهما وقت يرتاح فيه اللاعبون، ويضاف إلى كل شوط عدد محدد من الدقائق عوضاً عما تم تضييعه أثناء المباراة. "يشرف على تطبيق القوانين المختلفة للعبة، والمحافظة على النظام على أرض الملعب شخص يطلق عليه لقب الحكم، ويعاونه في أداء هذه المهمة حكام آخرون" (إبراهيم سيد عبد الوهاب لاشين، 2017).

2- المنهج (مناهج) الدراسة:

- منهج الدراسة المتبع:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (شبه مسحي)، نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها.

- مجتمع البحث في الدراسة الوصفية الارتباطية:

تم إسقاط الدراسة على ناشئي كرة القدم لولاية ميلة، والبالغ عددهم (170) ناشئا، مسجلين في الرابطة الولائية لولاية ميلة للموسم الرياضي (2016/2015)م.

- عينة البحث في الدراسة الوصفية الارتباطية:

تم إجراء الدراسة على ناشئي كرة القدم للفئة الأقل من (12) سنة، لمدرسة النادي الرياضي الهاوي لهلال بلدية شلغوم العيد (1945م)، والذي يبلغ عددهم (120) ناشئا (عينة البحث) من أصل (170) ناشئا (مجتمع البحث)، باستثناء حراس المرمى حيث تم استبعادهم، والمسجلين في الرابطة الولائية لولاية ميلة للموسم الرياضي (2016/2015)م.

الجدول رقم (01): "حجم العينة بالنسبة إلى الحجم الأصلي"

مجتمع وعينة البحث	عدد اللاعبين	النسبة المئوية
عينة البحث الأساسية	110	64.70%
عينة الدراسة الاستطلاعية	10	5.88%
أفراد العينة المتبقي	50	29.41%
مجموع مجتمع البحث	170	100%

تجانس العينة:

الجدول رقم (02): "تجانس عينة البحث في الطول والوزن والعمر التدريبي"

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل الاختلاف
الطول	السنتمتر	149.86	7.53	150	1.79	3.86%
الوزن	الكيلوغرام	41.7	6.12	44	1.12	7.88%
العمر التدريبي	السنوات	3.05	1.07	3	1.66	22.94%

يوضح الجدول رقم 02 قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء قيد الدراسة، حيث تتراوح قيمة معامل الالتواء ما بين $3 \pm$ وهذا ما يدل على أن البيانات موزعة توزيعاً طبيعياً وهناك تجانس لدى عينة البحث في متغيرات الوزن والطول والعمر التدريبي وهذا ما يتضح من خلال نتائج معامل الاختلاف التي نجد قيمها أقل من 30% وهذا برهان آخر على تجانس عينة الدراسة.

مجالات الدراسة:

المجال البشري: ناشئو كرة القدم للفئة الأقل من (12) سنة، مدرسة النادي الرياضي الهاوي لهلال بلدية شلغوم العيد 1945م، لمواليد (2003/2004/2005)م، والمسجلين لدى الرابطة الولائية لكرة القدم في ولاية ميلة للموسم الرياضي (2015/2016)م.

المجال المكاني: ملعب المظاهرات (11 ديسمبر 1960)م، بدائرة شلغوم العيد- ولاية ميلة.

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في مرحلة الإياب للموسم الرياضي (2015/2016)م، في الفترة الزمنية الممتدة من 2016/02/02م إلى غاية 2016/02/19م.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

● المتغير المستقل:

السرعة.

● المتغير التابع:

مهارتي تمرير واستقبال الكرة، الجري بالكرة.

3- النتائج:

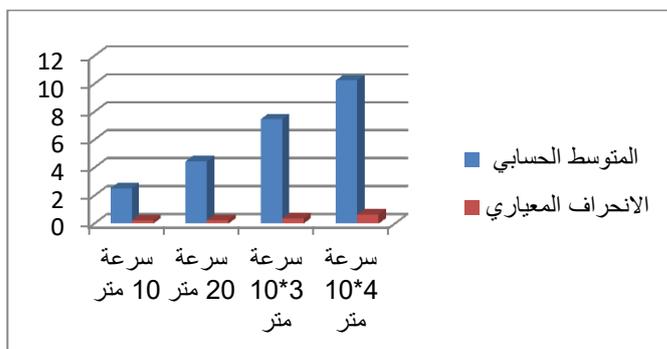
-الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث: يتم معالجة بيانات المتغيرات المدروسة في الدراسة من قبل التحليل الإحصائي وهذا للاختيار الأنسب للوسائل الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة كما هو مبين في الجداول التالية:

- الإحصاء الوصفي لنتائج اختبارات صفة السرعة:

الجدول رقم (03): "يبين الإحصاء الوصفي لبيانات اختبارات صفة السرعة"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شايبرو	معامل الاختلاف
سرعة 10 متر		2.52	0.25	0.028	*9.79
سرعة 20 متر		4.45	0.26	0.001	*5.88
سرعة 10×3 متر		7.47	0.37	0.018	*4.94
سرعة 10×4 متر		10.25	0.65	0.004	*6.33

دال عند نسبة خطأ 0.05



الشكل رقم (01): "يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبيانات اختبارات صفة السرعة"

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيم احتمالية اختبار شايبرو لاختبارات صفة السرعة والتي تندرج ضمن المجال [0.001، 0.028] أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على أن جميع بيانات اختبارات صفة السرعة غير موزعة توزيعاً طبيعياً، كما نلاحظ أن قيم معامل الاختلاف والتي تندرج ضمن المجال [4.94، 9.79] أقل من 30 وهذا ما يعني على أن بيانات اختبارات صفة السرعة متجانسة.

-الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبارات المهارية:

الجدول رقم (04): "يبين الإحصاء الوصفي لبيانات الاختبارات المهارية"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	شايبرو	معامل الاختلاف
عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار		7.07	1.28	1.11E-5	*18.14
التمرير والاستقبال	الاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية	33.57	18.13	2.47E-4	54.01

42.78	9.23E-6	3.05	7.14	الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية	اختبار الاحتفاظ بالكرة و السيطرة عليها	
*11.38	1.86E-5	2.27	19.90	الجري بالكرة على شكل 8	الجري بالكرة	

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن قيم احتمالية اختبار شايبرو لجميع الاختبارات المهارية والتي تندرج ضمن المجال [2.47E-4، 9.23E-6] أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على أن جميع بيانات الاختبارات المهارية غير موزعة توزيعاً طبيعياً، كما نلاحظ أن قيم معامل الاختلاف لاختبارات كل من: عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار، الجري بالكرة على شكل 8، والبالغة على التوالي: 11.38، 18.14، 47.72، 54.01، 42.78، وهذه القيم أكبر من 30 أي أن بيانات هذه الاختبارات غير متجانسة. في حين أنه بلغ معامل الاختلاف لاختبارات كل من: عدد المحاولات الناجحة في 15 ثانية، الاحتفاظ بالكرة بالرجل لمدة 50 ثانية، الاحتفاظ بالكرة بالرجل ثم عضلة الفخذ لمدة 50 ثانية، القيم التالية: 11.38، 18.14، 47.72، 54.01، 42.78، وهذه القيم أكبر من 30 أي أن بيانات هذه الاختبارات غير متجانسة. لتحديد طبيعة العلاقة بين صفة السرعة والأداء المهاري تم استخدام معامل الرتب سبيرمان والجدول التالي توضح ذلك:

- العلاقة بين صفة السرعة ومهارة تمرير واستقبال الكرة:

عرض نتائج العلاقة بين السرعة وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار:

الجدول رقم (05): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار"

الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 10×3 متر	سرعة 10×4 متر
الاختبار	عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار	0.012*	0.50	0.45
			0.20	

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 20 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار والتي تنحصر ضمن المجال [0.20، 0.50] أكبر أو تساوي من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بينها، فيما وجدنا علاقة ارتباط معنوية بين اختبار السرعة 10 متر وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار.

عرض نتائج العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية:

الجدول رقم (06): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 3×10 متر	سرعة 4×10 متر
الاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية		0.18	0.43	0.71	0.81

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 20 متر، 3×10 متر، 4×10 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالقدم لمدة 50 ثانية والتي تنحصر ضمن المجال [0.18، 0.81] أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بينها.

عرض نتائج العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية:

الجدول رقم (07): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة والاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 3×10 متر	سرعة 4×10 متر
الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية		0.84	*0.04	0.26	0.17

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختبارات السرعة: 10 متر، 3×10 متر، 4×10 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالرجل ثم عضلة الفخذ لمدة 50 ثانية والتي تنحصر ضمن المجال [0.17، 0.84] أكبر من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بينها، فيما وجدنا علاقة ارتباط معنوية بين اختبار السرعة 20 متر والاحتفاظ بالكرة بالرجل ثم عضلة الفخذ لمدة 50 ثانية.

— العلاقة بين صفة السرعة ومهارة الجري بالكرة:

عرض نتائج العلاقة بين السرعة والجري بالكرة على شكل 8:

الجدول رقم (08): "يبين طبيعة العلاقة بين السرعة والجري بالكرة على شكل 8"

الاختبار	الوسيلة الإحصائية	سرعة 10 متر	سرعة 20 متر	سرعة 3×10 متر	سرعة 4×10 متر
الجري بالكرة على شكل 8		*0.003	0.81	0.61	*0.012

دال عند نسبة خطأ 0.05

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن قيمة احتمالية اختبار سبيرمان بين اختباري السرعة: 10 متر، 4×10 متر واختبار الجري بالكرة على شكل 8 وبالباقي: 0.003، 0.012 على التوالي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية بينها، فيما لم نجد علاقة ارتباط معنوية بين اختباري السرعة 20 متر، 3×10 متر والجري بالكرة على شكل 8.

4- المناقشة:

أظهرت نتائج الاختبار:

من خلال الجدول رقم (05) أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين اختبار السرعة 10 متر وعدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار، وبين اختبارات السرعة: 20 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار عدد الضربات في 30 ثانية مع الجدار نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بينها، ومن خلال الجدول رقم (06) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين اختبارات السرعة كلها واختبار الاحتفاظ بالقدم بالرجل لمدة 50 ثانية، ومن خلال الجدول رقم (07) نلاحظ عدم وجود علاقة ارتباط معنوية بين اختبارات السرعة: 10 متر، 10×3 متر، 10×4 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية، فيما وجدنا علاقة ارتباط معنوية بين اختبار السرعة 20 متر واختبار الاحتفاظ بالكرة بالقدم ثم عضلة الفخذ ثم الرأس ثم القدم لمدة 50 ثانية، حيث يرى الباحث أن وجود علاقة الارتباط من عدمها يعود إلى أن الاختبار مرتبط بدقة الهدف لأن الدقة تحتاج إلى وقت، ويرى الباحث أن علاقة الارتباط من حيث الزمن وضع طبيعي في مثل هذه المرحلة العمرية، وكذا إهمال تعود الناشئ بالكرة يؤدي إلى عدم تمكنه من السيطرة على الكرة والاحتفاظ بها مبكراً، وهذا ما يشير إليه إبراهيم (1994) بأن: "التمرير يعد الأكثر استخداماً طوال زمن اللعب، فأكثر من (80%) من الحالات التي يتحصل فيها اللاعبون على الكرة يكون التصرف فيها بالتمرير"، وتوصل الباحث إلى عدم وجود علاقة ارتباط في هذه المهارة إلى الطرق التقليدية من طرف مدربي الناشئين وعدم استخدام الكرات لتطوير وتحسين الجانب المهاري في التنطيط والاحتفاظ بالكرة والسيطرة عليها، وتوصل الباحث إلى عدم وجود علاقة ارتباط من حيث الزمن ومن حيث عدد التكرارات في دقة التمرير والاحتفاظ بالكرة والسيطرة عليها إلى عدم استخدام التدريبات المركبة والتنافسية، وعدم استخدام الأدوات في التدريب، بالإضافة إلى البرامج التقليدية المنفذة، واعتماد التدريبات التقليدية الروتينية، وعدم الاهتمام بتوزيع الحمل التدريبي، وعدم إعطاء حيز تدريبي لتحسين المهارات، بالإضافة إلى التمارين الخالية من التجدد والإثارة مما يعث على الملل وعدم التقدم في الجانب المهاري.

كما أن الإتقان في مهارة التمرير والاستقبال والاحتفاظ بالكرة والسيطرة عليها يمكن اللاعب الناشئ من التقدم في المهارات الأخرى، حيث يتوقف أداء معظم المهارات على مدى إتقان اللاعب استقبال الكرة والسيطرة عليها وهذا ما أكده محمود (2008)، كما يعتبر التمرير الصحيح من حيث القوة والسرعة والدقة المطلوبة أحد أهم أسباب تفوق الفرق في كرة القدم فنجاح الهجوم في كرة القدم الحديثة يتطلب ضرورة قيام اللاعبين بالتمرير بالدقة والقوة والسرعة المطلوبة لتأمين وصول الكرة إلى المكان المستهدف بنجاح قبل أن تكون عرضة للقطع من قبل المنافس.

ويشير الصفار وآخرون (1987) إلى أن: "السرعة تعد واحدة من أهم عناصر اللعب الحديث وصفة بدنية مهمة جداً في التحضير الخاص بلعبة كرة القدم، ومن الصعب جداً تطوير سرعة اللاعب إلى أعلى من المستوى المتوسط إن لم تكن لدى اللاعب الفرص الفطرية المطلوبة، فمن غير الممكن تطوير سرعة اللاعبين في الانطلاق

والركض أكثر من الحدود المعينة لقابلية اللاعبين أنفسهم، ومن الممكن تطوير السرعة بدرجة كبيرة للاعبين الذين تتراوح أعمارهم بين (10-14 سنة)".

ويرى الباحث أن تطوير متغير السرعة له علاقة بالجانب الوراثي من خلال الألياف البيضاء والألياف الحمراء، كما أشار شرعب (2012) إلى أن: "السرعة تعتبر قدرة فطرية يمكن تنميتها عن طريق التدريب في حدود ما يتوفر لدى اللاعب من هذه القدرة، أما الجانب الأكبر في تنمية السرعة فيتوقف على مقدار ما يمتلكه اللاعب من الألياف سريعة الانقباض من جراء العامل الوراثي".

و يفسر الباحث عدم وجود علاقة ارتباط معنوية في متغير السرعة بينها وبين بعض المهارات إلى إهمال الجانب التنافسي وعدم التركيز بشكل خاص على متغير السرعة.

ويدل ضعف علاقة الارتباط لصفة السرعة في بعض متغيراتها مع اختبار التمرير، مقارنة مع المستويات المعيارية والقيم المثالية في الدراسة إلى ضعف الأداء المهاري، وهذا ما يؤكد أبو العلا ورضوان (1993، ص 209) بأن: "الأداء المهاري بسرعة بطيئة له عيوبه، إذ لا يمكن الإحساس بالأداء المهاري"، أما إذا كانت السرعة عالية فإن اللاعب يمكنه التحكم بالأداء المهاري وبشكل جيد.

كما ويشير المولى (1999، ص 183) إلى أنه: "لا مكان للاعب البطيء في كرة القدم الحديثة"، كذلك ما يؤكد أبو خيط (2007، ص 263) على أن: "السرعة تعتبر محدد هامة لنتائج كرة القدم، إذ أصبح الأداء البدني والمهاري والخططي يعتمد في أغلب أجزائه على السرعة".

ويفسر الباحث ضعف نتائج السرعة عند بعض الناشئين من عينة الدراسة إلى جهل المدربين بأساليب وطرق التدريب الحديثة، التي يتم من خلالها الارتقاء بمستوى الأداء الرياضي خصوصا للناشئين المبتدئين، والتي تتطلب من المدرب أن يكون على معرفة تامة بالمتغيرات الخاصة بكل طريقة من حيث حمل التدريب الخارجي الذي يتعلق بالحجم والشدة والكثافة، والحمل الداخلي والذي يتعلق بالعبء الواقع على أجهزة الجسم الحيوية والفيزيولوجية والعصبية، حيث نجد أن هناك تمارين بمساحات مختلفة وبشدات مختلفة يتعرض لها اللاعبون ولا تتناسب مع المرحلة العمرية والتدريبية والقابلية البدنية والفيزيولوجية.

ومن خلال الجدول رقم (08) نلاحظ وجود علاقة ارتباط معنوية بين اختبائي السرعة: 10 متر، 4×10 متر واختبار الجري بالكرة على شكل 8، فيما لم نجد علاقة ارتباط معنوية بين اختبائي السرعة 20 متر، 3×10 متر والجري بالكرة على شكل 8، حيث يرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى تأثير التدريبات البسيطة والمركبة والتنافسية التي أدت إلى الارتقاء والتطور في مهارة الجري بالكرة للناشئ في خط متعرج وكذلك الثقة بالنفس والجرأة على القيام بتحركات فردية، وهذا ما أكده شعلان وعفيفي (2001) على أن: "نجاح أداء مهارة الجري بالكرة يتوقف على الثقة بالنفس والجرأة على القيام بتحركات فردية واختيار اللحظة المناسبة للقيام بالمرابطة وتغيير الاتجاه"، في حين عدم وجود علاقة الارتباط في اختبار الجري بالكرة على شكل 8 مع اختبار السرعة راجع إلى عدم توفر الدلالة إلى كون هذه المهارة تحتاج إلى درجة عالية من التوافق العصبي العضلي الذي يرتبط بشكل مباشر بتمارين خاصة ومتخصصة.

في حين عدم وجود علاقة بين صفة السرعة ومهاري تمرير واستقبال الكرة والجري بها يستدعي القول بأن فرضية الدراسة والتي تنص على أنه: "توجد علاقة ارتباط معنوية بين السرعة ومهاري تمرير واستقبال الكرة والجري بها لدى لاعبي كرة القدم للناشئين الأقل من (12) سنة" قد تم إثباتها بشكل جزئي.

5- الخاتمة:

إن الضعف في المتغيرات البدنية يعود إلى عدة عوامل كوجود مدرين غير مؤهلين، بالإضافة إلى قلة توفير الملاعب والصالات الرياضية، حيث تستغل الملاعب والأدوات والطاقات البشرية المؤهلة للاعتناء بلاعبي الفريق الأول، وهذا ينعكس سلباً على فرق الناشئين والتي تحتاج إلى عناية خاصة حيث يشير مختار (1977، ص3) إلى أن: "العناية بناشئي كرة القدم، وتنشئتهم تنشئة سليمة يعني الاطمئنان على مستقبل كرة القدم"، وأن الناشئين هم القاعدة العريضة التي يجب أن نوليها عنايتنا قبل أي مرحلة أخرى. كما ويرى الباحث أنه لا يمكن أن تصل الفرق الرياضية إلى المستويات العليا مستقبلاً، أو تحافظ على هذه المستويات في حال الوصول إليها دون أن تمتلك القاعدة القوية والمؤهلة من الناشئين، كما أن التدريب الارتجالي والعشوائي خلال تطبيق الوحدات التدريبية دون مراعاة للمبادئ والأسس العلمية والفروق الفردية الخاصة بعملية التدريب، ودون وجود برامج تدريبية خاصة بتطوير المتغيرات البدنية بما يتناسب مع المرحلة العمرية للناشئين، وما تحمله من خصائص فيزيولوجية وبدنية ونفسية، يؤدي إلى نتائج عكسية في عملية التدريب والتأهيل، حيث يوصي عيسى (2004، ص156) ب: "إعداد وبناء البرامج التدريبية على الأسس العلمية لتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة والخاصة لدى لاعبي كرة القدم للناشئين"، كما ويوصي البياتي ويوسف (2004، ص276) ب: "ضرورة الاهتمام بالقدرات البدنية للناشئين من خلال وضع برامج تدريبية متطورة تتضمن اختبارات تقويمية ودورية"، كما أن عدم الانتظام في عملية التدريب (الانقطاع عن التدريب لفترات) بسبب انشغال اللاعبين بالامتحانات الدراسية، أو التوقف عن التدريب خلال شهر رمضان، أو غياب المدربين أو اللاعبين عن عملية التدريب، أو الإصابات الرياضية وعدم التأهيل الصحيح بعد الإصابة، يؤثر بشكل كبير وخاصة على المتغيرات البدنية التي تعتبر أساساً للارتقاء بالمستوى المهاري والخططي والنفسي للاعبين، حيث يشير عبد الحق (2005، ص22) إلى أن: "الانقطاع عن التدريب يؤثر في بعض المتغيرات البدنية (السرعة، وقوة عضلات الرجلين لدى لاعبي كرة القدم)".

ويشير البساطي (1998، ص63) نقلاً عن علاوي ب: "انخفاض المستوى الوظيفي للفرد نتيجة الانقطاع عن التدريب لفترات من (05-07) أيام"، كذلك يؤكد فليك (Fleck, 1994) على أن: "الانقطاع عن التدريب (Detraining) يؤدي إلى التغير في تكييفات الجسم الفيزيولوجية والبدنية والنقص في الإنجاز البدني والرياضي، مما ينتج عنه هبوط في مستوى الأداء الرياضي في الفعاليات المختلفة"، حيث وجد أن التوقف عن التدريب لمدة (15) يوماً يؤدي إلى انخفاض الحد الأقصى لاستهلاك الأوكسجين بنسبة (25%) لدى رياضيي التحمل ذوي التدريب الممتاز، وأن الانقطاع عن التدريب له علاقة بانخفاض القوة العضلية، وهذا يعتمد على مدة التوقف فكلما زادت مدة التوقف زاد الانخفاض والعكس صحيح.

إن عملية الانتقاء العشوائي للاعبين التي تعتمد على الملاحظة والخبرة الشخصية للمدرب تؤدي إلى كثير من الأخطاء، ولا نضمن معها استمرار الناشئ في التقدم والوصول إلى متطلبات اللعب بصورة متكاملة مستقبلاً،

حيث يشير أبو يوسف (2005، ص 20) إلى أن: "الانتقاء يعتبر من أهم الخطوات التي تساعد على الوصول إلى المستويات الرياضية العليا ومن ثم الإنجازات الرياضية وتحقيق البطولة"، ومن أكثر الأسباب تأثيراً في رأي الباحث عدم وجود مستويات معيارية للاعبين الناشئين في هذه المرحلة تمكن المدرب من تقويم مستواهم الراهن، والتعرف على نواحي القصور والضعف ومحاولة علاجها ونواحي القوة ومحاولة تطويرها، وهذا ما يشير إليه حسين ويوسف (1999، ص 51) ب: "ضرورة قياس مدى تقدم الرياضي الناشئ الموهوب وتقويم فعالية منهج التدريب بصفة مستمرة للتحقق من فعاليتها ونجاحها في تحقيق الهدف المطلوب"، بالإضافة إلى أن وجود هذه المعايير يساهم في عملية الانتقاء الموضوعي الذي يعتمد على الأسس العلمية الصحيحة وليس على الملاحظة والخبرة الذاتية كما هو حاصل في الأندية الرياضية، كما أن هذه المعايير تعتبر من الأسس الهامة في عملية تقويم الأداء الرياضي.

إن الضعف في المتغيرات المهارية ناتج عن عدة عوامل؛ أهمها عدم اهتمام المدربين بفترة الإعداد البدني العام والخاص والتي يتم من خلالها الارتقاء بالمتغيرات البدنية والتي تعتبر القاعدة والأساس للإعداد المهاري.

6- قائمة المراجع:

- أبو بشارة، جمال. (2010). أثر برنامج مقترح تدريبي قائم على القدرات التوافقية في تحسن أداء المهارات الأساسية لناشئ كرة القدم. رسالة غير منشورة الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.
- أبو خيط، صالح بشير. 1 (2013). مبادئ علم التشريح للرياضيين. عمان، الأردن.
- أبو طامع، بهجت وحمدان بسام. (2010). اتجاهات طالبات قسم التربية الرياضية في جامعة خضوري في فلسطين نحو ممارسة كرة القدم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية) (مجلد 2)، عدد (10)، نابلس، فلسطين.
- أبو عبده، وحسن السيد. (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. ط1، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- أبو عبده، وحسن السيد. (2008). الإعداد البدني للاعب كرة القدم. ط1، الإسكندرية للفتح للطباعة والنشر، مصر.
- أبو عودة، مُجدد حسن. (2009). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتحسين القدرات البدنية الخاصة ببعض الحركات الأرضية لدى طلبة التربية الرياضية بجامعة الأزهر. كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة. فلسطين.
- أبو العلا، احمد عبد الفتاح وشعلان، إبراهيم. (1994). فسيولوجيا التدريب في كرة القدم. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- أبو العلا احمد عبد الفتاح. (1997). التدريب الرياضي والأسس الفسيولوجية. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- أبو العين، محمود، ومفتي، ابراهيم حماد. (1985). تخطيط برامج الإعداد البدني للاعب كرة القدم. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.

- أبو حويلة، مُجدد احمد حامد. (1994). تحديد مستويات معيارية للياقة البدنية الخاصة بكرة القدم للناشئين تحت سن 15 سنة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية الجامعة الأردنية، الأردن.
- أبو خيط، صالح بشير. (2007). تأثير برنامج مقترح للتدريبات الهوائية على بعض المتغيرات الفسيولوجية والصفات الحركية للاعبين كرة القدم الأواسط. مجلة السائل العلمية جامعة مصراتة، ليبيا، 2، 249-266.
- أبو عبده، حسن السيد. (2002). الإعداد المهاري للاعبين كرة القدم. ط1، الإسكندرية: مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر.
- أبو عبده، حسن السيد. (2001). الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتدريب كرة القدم. ط1، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر. أبو يوسف، مُجدد حازم. (1994). تحديد أسس اختيار الناشئين في جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراه منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية، مصر.
- أبو يوسف، مُجدد حازم. (2005). أسس اختيار الناشئين في كرة القدم. ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
- أبو العلا، احمد عبد الفتاح، و رضوان، مُجدد نصر الدين. (1993). اختبارات الأداء الحركي القاهرة. دار الفكر العربي، مصر.
- احمد، ساري وعبد الرازق، نورما. (2001). اللياقة البدنية والصحة. ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- احمد، حمدي. (2009). التدريب الرياضي. المنهل للطباعة، القاهرة، مصر.
- إسماعيل، طه، وأبو المجد، عمرو، وشعلان إبراهيم. (1989). كرة القدم بين النظرية والتطبيق. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- إسماعيل، كمال عبد الحميد، ورضوان مُجدد نصر الدين. (1994). مقدمة التقييم في التربية الرياضية. القاهرة، دار الفكر العربي، مصر.
- اشتوي، ثابت عارف. (2002). بناء مستويات معيارية للياقة البدنية المرتبطة بالصحة الطلبة المرحلة الأساسية العليا لدى السلطة الوطنية الفلسطينية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
- البساطي أمر الله احمد. (1998). أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته. الإسكندرية، منشأة المعارف، مصر.
- البساطي، أمر الله. (1998). أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته. الإسكندرية: منشأة المعارف، مصر.